

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَفَاتٌ بَعْدَ رَحِيلِ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، سُبْحَانَهُ وَعَدَّ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا، الْقَائِلِ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ (١)، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَيَقْنُ الْمُؤْمِنُ بِرَبِّهِ مَسِيرًا وَمَصِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ أَتَمَّمْتُمْ شَهْرَ الصِّيَامِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْكُمْ عِيدُ الْفِطْرِ بِالْبِشْرِ وَالْإِنْتِظَامِ، ثُمَّ تَلَّوْهُ أَيَّامُ الْحَجِّ وَالطَّاعَاتِ، مَحَطَّاتُ خَيْرٍ تَتَابَعُ عَلَى أُمَّةِ الْخَيْرِ، وَغَيْثُ بَرَكَاتٍ يَنْتَزِلُ عَلَى النُّفُوسِ، فَهَنِيئًا لَكُمْ وَبُشْرَى، وَهَذَا مِنْ لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ، يُنْزِلُ عَلَيْهِمْ مَوَاهِبَهُ وَإِحْسَانَهُ، وَيُكْرِمُهُمْ بِمَوَاسِمِ الْخَيْرِ لِيَكُونُوا بِالْقُرْبِ مِنْهُ، وَيَعِدُّهُمْ بِالْأَجُورِ الْعَظِيمَةِ لِيَنْشَطُوا إِلَى الطَّاعَةِ، وَمَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ، وَمَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا تَقَرَّبَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ إِلَيْهِ، وَكَسَاهُ مِنْ جَلَالِهِ وَبِرِّهِ، وَعَمَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَنِعْمَتِهِ، يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: ((مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنَّهُ))، فَهَنِيئًا لِمَنْ نَالَ مَحَبَّةَ اللَّهِ، وَبُشْرَى لَهُ بِمَغْفِرَةِ يَنَالُهَا مِنْ مَوْلَاهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

مَعَ إِشْرَاقَةِ كُلِّ صَبَاحٍ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِزِينَتِهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَسْتَيْقِظُ الْمَخْلُوقَاتُ إِلَى أَعْمَالِهَا، وَتَعْدُو مُتَوَكِّلَةً عَلَى رَبِّهَا، يَأْتِيهَا رِزْقُهَا حِينَ تَسْعَى، وَيُكْتَبُ لَهَا مَا قُدِّرَ عَلَيْهَا، فَثَمَّةٌ تَقْدِيرٌ يَحْكُمُ الْأَرْضَ، وَقَانُونٌ تَنْتَظِمُ عَلَيْهِ سُنَنُ الْكَوْنِ، وَهُوَ مَا بَيَّنَّهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(١)، وَبِهَذَا الْإِيمَانِ الْوَاضِحِ تَتَوَازَنُ الْمَشَاعِرُ وَالْأَحَاسِيسُ، وَيَعْدُو فِكْرُ الْإِنْسَانِ إِجَابِيًّا مَعَ أَحْدَاثِ الْحَيَاةِ، فَمَا تَكُونُ رِدَّةٌ فِعْلِ الْمَرْءِ إِلَّا أَحَدَ الْفَضْلَيْنِ: إِمَّا الشُّكْرَ وَإِمَّا الصَّبْرَ، وَهُمَا مِنْ عَوَائِدِ رَمَضَانَ وَفَوَائِدِهِ، فَمَا الشُّكْرُ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسَّرَ لَهُ أَدَاءَ الطَّاعَاتِ، وَمَكَّنَهُ مِنْ صِيَامِ الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ، وَجَعَلَهُ يَفْرَحُ بِبُلُوغِ تَمَامِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٢)، فَلِلصَّائِمِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَشُكْرٌ يُرَدِّدُهُ عَلَى لِسَانِهِ، وَالشُّكْرُ مَرْتَبَةٌ عَالِيَةٌ، قَرَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ فَقَالَ عَزَّ شَانُهُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾^(٣)، وَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَى لِلشَّاكِرِينَ بِالْمَزِيدِ وَلَمْ يَسْتَنْ فَقَالَ: ﴿لِيَن شُكْرَتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^(٤)، وَالشُّكْرُ يَكُونُ بِاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ، فَشُكْرُ اللِّسَانِ بِالنَّثَاءِ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَحَمْدُهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَمَعْرِفَةٌ أَنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ مِنْهُ سُبْحَانَهُ، وَأَمَّا شُكْرُ الْجَوَارِحِ فَاسْتِعْمَالُهَا فِيمَا خُلِقَتْ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَوَقَائِبُهَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي مُخَالَفَةٍ أَوْ زَلَلٍ، وَإِذَا كَانَ شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى بِاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ فَكَذَلِكَ شُكْرُ النَّاسِ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ مِنْ إِحْسَانٍ، وَمَا أَسَدَوْهُ مِنْ خَيْرٍ وَمَعْرُوفٍ، فَإِنَّ شُكْرَ

(١) سورة القمر / ٤٩ .

(٢) سورة البقرة / ١٨٥ .

(٣) سورة البقرة / ١٥٢ .

(٤) سورة إبراهيم / ٧ .

الإنسان لغيره إنما هو من شكر الله، فلذا قال النبي ﷺ: ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)).

عباد الله:

أما الصبر فهو زاد المسلم من كل عبادة، ولا سيما عبادة الصوم، وقد جعله الله تعالى ثمرة لكل خير، وسبباً لكل رفعة وشرف، فقال سبحانه: ﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١)، وقال جل شأنه: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢)، وحين يكون الإيمان على مقاييس فإن الصبر نصفه، كما أرشد الرسول ﷺ، والصبر هو ثبات باعث الدين في مقابل باعث الهوى، فحيث كان الدين كان لدى المؤمن قوة في الصبر، بحسب إيمانه، وعلى مقتضى تحمله، فلذا تتفاوت مراتب الصبر بين الناس، وتتباين به كمالاتهم، إلا أن المرتبة العليا فيه هي الصبر عن مشتتات النفس الأمارة بالسوء ومقتضيات الهوى، ولذا قدم الله تعالى الصبر على العمل الصالح فقال سبحانه: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٣).

فاتقوا الله - عباد الله-، وتجمّلوا بالصبر والشكر، واجعلوهما زاداً لكم من شهر رمضان، لتتخلقوا بهما في أموركم جميعها على مر الزمان، فبالصبر تنال أعلى المراتب، وبالشكر تدوم النعم.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم،

(١) سورة النحل / ٩٦ .

(٢) سورة الزمر / ١٠ .

(٣) سورة هود / ١١ .

وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَظْهَرَ آثَارَ قُدْرَتِهِ بِتَصْرِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمَرْنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَجَمِيلِ الْفِعَالِ، وَنَشَهُدُ أَنْ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

لَقَدْ كَانَ رَمَضَانُ شَهْرَ عِبَادَةٍ وَخَيْرَاتٍ، وَفَضْلٍ وَبَرَكَاتٍ، وَإِذَا كَانَتْ أَيَّامُهُ مَضَتْ وَانْقَضَتْ، فَإِنَّ ثَمَارَهُ لَا تَزَالُ يَانِعَةً، وَظِلَالُهُ وَارِفَةً، بِمَا اِكْتَسَبَهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ صِفَاتِ التَّقْوَى، وَنُمُوِّ مَعَانِي الْخَيْرِ فِي نَفْسِهِ، وَأَنْشِرَاحِ صَدْرِهِ لِعَمَلِ الطَّاعَاتِ وَالْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي يَبْقَى أَثْرُهَا فِي النَّفْسِ بَعْدَ رَمَضَانَ، الْإِحْسَاسَ بِجَمَالِ الْحَيَاةِ، وَالشُّعُورَ بِمَسْرَرَاتِهَا، وَالِابْتِهَاجَ بِمَحَطَّاتِهَا، فَمَنْ رَأَى الْجَمِيلَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى سَعَى إِلَى نَيْلِهِ، وَمَنْ رَأَى الْجَمِيلَ فِي الْمَخْلُوقَاتِ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نِعْمَتِهِ، وَقَدْ حَنَّنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّظَرِ فِي جَمِيلِ صُنْعِهِ، وَتَأَمَّلِ بَدِيعِ خَلْقِهِ، لِمَا يَبِيْتُهُ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ مِنْ حُبِّ اللَّهِ، وَمَزِيدِ مَعْرِفَةٍ بِهِ وَبِكَمَالَاتِهِ، فَيَزِدَادُ إِيمَانُ الْإِنْسَانِ بِرَبِّهِ، وَيَقِينُهُ بِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١)، وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْكَوْنَ جَمِيلًا بِأَجْرَامِهِ وَكَوَاكِبِهِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾^(٢)، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظَرِ فِيهَا﴾^(٣)، وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ حَافِلٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْتُنَّا عَلَى النَّظَرِ فِي

(١) سورة يونس / ١٠١ .

(٢) سورة ق / ٦ .

(٣) سورة الحجر / ١٦ .

مَظَاهِرِ الْجَمَالِ؛ لِيَأْخُذَ الْمُسْلِمُ مِنْهَا مَعَانِيَ الْجَمَالِ فِي مَظْهَرِهِ وَمَخْبَرِهِ، فَالْجَمَالُ كَمَا يَكُونُ فِي كَمَالِ الْجِسْمِ وَتَنَاسُقِهِ وَحُسْنِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ، وَفِي الْخُلُقِ الْفَاضِلِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَلِذَا كَانَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمِرَاةِ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي))، وَبِهَذَا يَكْمُلُ جَمَالُ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ، وَجَمَالُ الْعَقْلِ وَالْفِكْرِ، وَجَمَالُ السُّلُوكِ وَالْأَخْلَاقِ، وَفِي الْإِسْلَامِ حَثٌّ عَلَى الزَّيْنَةِ وَالْجَمَالِ، وَالْإِهْتِمَامِ بِالْمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ لِلْفَرْدِ، وَقَدْ أَمَرَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ آدَاءِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنَیْ ءَادَمَ حُدُوًّا زَيْنَتَكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١)، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَعْمَلُ الْعُطُورَ وَالطِّيبَ وَيَتَزَيَّنُ، حَتَّى كَانَ ذَلِكَ مِنْ خَصَائِصِهِ، فَقَدْ سَأَلَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ الطِّيبِ: الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَاسْتَشْعِرُوا مَعَانِيَ الْعِبَادَاتِ فِي نَفْسِكُمْ، وَأَثَرَهَا فِي حَيَاتِكُمْ، فَإِنَّ لِكُلِّ مِنْهَا جَمَالًا وَسُرُورًا، وَضِيَاءً وَنُورًا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

(١) سورة الأعراف / ٣١ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالْتَّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ

يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۗ ﴾